المورد الكبير

نماذج تطبيقية
في الإعراب والأدوات والصرف

الدكتور فخر الدين قباوه

المورد الكبير

نماذج تطبيقية
في الإعراب والأدوات والصرف

« نشر أدب الحوزة »

جميع الحقوق محفوظة للناشر

الطبعة الأولى ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م

الطبعة الثانية ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدّمة

الحمد لله ، حمد الشاكرين . والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء ، والمرسلين . وبعد :

فقد كنت أشرت ، في الحلقة الأولى من « **المورد** » ، إلى رغبتي في أن أتبعها حلقة ثانية ، تستدرك ما أغفل ، وتتمّ ما بُدىء به . وما قدّرت أن يكون تحقيق تلك الرغبة قبل مضيّ سنوات . ولكن الاقبال الكبير على الكتاب الأول ، وحث الزملاء والدارسين لي ، على إنجاز الوعد بالكتاب الثاني، حملاني على اختصار السبيل ، ومخالفة ذلك التقدير :

وها هي ذي الحلقة الثانية ، من « **المورد** » ، تضيف إلى الأولى مادة قيّمة ، وأبعاداً جديدة ، وألواناً دقيقة متميزة ، تشجعني على تسميتها بـ « **المورد الكبير** » .

لقد اخترت لهذه الحلقة أشعاراً ، من العصور الذهبية ، في التاريخ العربي للأدب : العصر الجاهلي ، والإسلامي ، والعباسي . وقد وقع اختياري على تلك النصوص ، لسببين اثنين :

أولها : أن تلك النصوص كانت موضوع دراسة ، نحوية تطبيقية ، في قسم اللغة العربية ، من كلية الآداب ، بجامعة حلب ، لبضع سنين خلت . وكنّا نحللهـــا ، في تلك السنوات ، تحليلاً إعرابياً وصرفياً ، ونتخذها مادة ، لتطبيق ما يدرس نظرياً ، من موضوعات ، في الاعراب ، والأدوات ، والصرف .

وثانيها : أن أكثر تلك النصوص ذو صلة وثيقة بقسم اللغة العربية ، من كلية الآداب ، بجامعة دمشق ، الذي كان لي شرف الدراسة فيه . وذلك أنها كانت قـد جُعلت مادة لامتحان الطلاب في هذا القسم ، في السنوات الماضيـة ، ثم تفضل أستاذنـــا الكبير ، سعيد الأفغاني ، حفظه الله ، باخضاعها للتطبيق في قاعـــات القسم ، ليطلع الطلاب على تحليلها النحوي ، تحليلاً كاملاً دقيقاً . وقد استعنت كثيراً ، بما روي عنه ، في ذلك ، من توجيهات ، وأقوال ، شاكراً له فضله في دراسة العربية ، وتدريسها ، ومتمنياً له أكرم الثواب ، وأفضل الجزاء .

ولهذين السببين ، اعتقدت أن هذه النصوص خير مادة للنماذج التطبيقية ، تناسب مناهج الدراسة الجامعية . فاخترتها وضبطتها ، وعزوتها إلى أصحابها ، وأحلت على مواطنهـا في المصادر القديمة ، وفسرت غريبهـا . ثم جعلتها ميداناً ، للتطبيق العملي ، في الإعراب ، والأدوات ، والصرف .

أما الاعراب فلم استوف جميع جوانبـه ، وإنمـــا اقتصرت منها على عناصر خاصة ، أظن أنها أكثر أهمية مما سواها ، وأجدى عملاً ، وأبعد فائدة . لقد وقفت على بعض المفردات ، متأنّياً ، وأغفلت مـا تبقى . وأوليت إعراب الجمل ، وأشباه الجمل ، والمصادر ، اهتماماً ملحوظاً . وتحرّيت التفصيل والتدقيق في هذا الجانب . لما لمسته من قصور الدارسين فيه ، وإهمال المدرسين له .

وأما الأدوات فقد استوفيتها كلها ، ما عدا التنوين لكثرته ، فعرضت

معنى كل منها ، عرضاً بسيطاً واضحاً ، وإن كان فيه شيء من التكرار .

وأمـــا الصرف فقصرت الحديث فيه ، على كلمات مختـــارة من تلك النصوص ، وبسطت فيه ــ بالاضافة إلى مـا تضمنّتْه الحلقة الأولى من « **المورد** » ، من المناحي الصرفيـــة ــ أحكامَ الوقف ، والابتـداء ، والامالة ، والتقاء الساكنين ، والادغام ، وتخفيف الهمز . ذكرت ذلك كلـــه ، مفصّلاً أسبابـه ونتائجـــه ، دون أن أراعي ــ في الغالب ــ ما تقتضيه قيود الشعر ، ومـــا تحول دونه ، من تغيير لحركات الكلمة وبنيتهـــا ، لأنني نظرت إلى الكلمات منفردة ، في شكلهـــا الواقعي من العبارة ، كما أنني لم أنظر إلى تأثرها بما قبلها ، أو بمـــا بعدها ، من الناحية الصرفيـــة ، إلاّ في أحكام الابتـداء ، وتخفيف الهمز ، وبعض الإدغـــام .

وكم عانيت في حصر هذه الأحكام الصرفية ، وضبطها ، لأنهـا حقاً هي المحاولة الأولى من نوعها . إن الكتب النحوية ، القديمة والمعاصرة، قد عرضت لهذه الأحكام ، من الزاويـــة النظرية ، فنثرت أصولهـــا ، وصورها ، في قواعد علميـــة . وأشارت ، من خلال ذلك ، إلى حكم الإدغام ، أو الوقف ، أو الامالة .. في كلمة أو كلمات . أما أن تفصّل بيان جميع تلك الأحكام ، في الكلمة الواحدة ، أو الكلمات ، فهذا أمر لم يكن لها فيه نصيب . ولذلك رأيتني أشق سبيلاً بكراً ، وأرد مورداً أنفاً ، يعسر مسلكه ، ولا يؤمن فيه العثار .

وفي مراحل العمل كلها ، غالباً ما كنت أعتمد الوجه القياسي المختار ، الذي يقتضيه البيان والفصاحـــة والوضوح ، وأتجنب عرض الخلافـــات القبليـــة ، والمذهبية ، والفرديـــة ، في وجوه الاعراب ، والأدوات ، والتحليل الصرفي . ولما كانت أحكام الامالـة متشعبة ، كثيرة الخلاف ، إلى حدّ التدافع ، والتناقض أحياناً ، اقتصرت فيها على الأصول القريبة

المنال» ، الواضحة العلة والتفسير . وأعرضت عما تحمله كتب النحو ، من الصور الأخرى المخالفة .

وإنني ، إذ أقدّم هذه المحاولة ، لأرجو من الله أن يحيطها برعايته ، وتوفيق منه ، ويسدّد الخطى ، ويحسن الأجر . وهو نعم المولى ، ونعم النصير .

حلب ١٦ / ٤ / ١٣٩٢هـ
٢٩ / ٥ / ١٩٧٢م

الدكتور فخر الدين قباوة

١ *

قال أبو محمد الأسودُ الأعرابي : إن مُغلِّسَ بنَ لَقيطٍ ، وهو من ولَدِ مَعبدِ بنِ نَضلةَ ، كان رجلاً كريماً ، حليماً ، شريفاً . وكان له إخوةٌ ثلاثةٌ : أحدُهم أُطَيطٌ ، بالتَّصغير ، وكان أُطَيطٌ به باراً ، والآخَران — وهما مُدْرِكٌ ، ومُرَّةُ — مُماظِّين[1] لهُ . فلمّا ماتَ أُطَيطٌ أظهرا له العداوةَ ، فقال[2] :

١أبقَتْ ليَ الأيّامُ ، بَعدَكَ ، مُدرِكاً ومُرَّةَ ، والـدُّنيا قليلٌ عِتابُها
٢قَرينَيْنِ ، كالذِّئبَين ، يَبتدرانِني وشَرُّ صِحاباتِ الرِّجالِ ذِئابُها
٣وإن رأيا ، لي ، غِرَّةً أغرَيا بها أَعاديَّ ، والأعداءُ كَلبَى كلابُها
٤وإن رأياني قد نَجَوتُ تَلَمَّسا لرِجلي ، مُغوّاةً ، هَياماً تُرابُها

---

* الخزانة ٢ : ٤١٥ — ٤٢٠ . وانظر معجم الشعراء ص ٣٠٨ .

(١) المماظ : المنازع المشاتم .

(٢) قليل عتابها أي : عتابها غير نافع ، فمعاتبها لا يستكثر منه . ويبتدراني : يتسابقان إلي . والغرة : الغفلة . والكلبى : جمع كلب ، وهو الذي أخذه سعار ، وداء يشبه الجنون . وتلمس : طلب . والمغواة : الحفرة لصيد السباع . والهيام : الذي لا يثبت لينه . والوشيك : السريع . والضغمة : العضة .

٥وأعرضتُ ،أستَبقيها ، ثمّ لا أرَى حُلومَها . إلاّ وَشيكاً ذَهابُها
٦وقد جَعلتْ نَفسي تَطيبُ بضَغمةٍ أعضُّها ، يَقرَعُ العَظمَ نابُها

الاعراب :

الأسود : عطف بيان على « أبو » مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الأعرابي : صفة لـ « الأسود » مرفوعة ، وعلامة رفعها الضمة الظاهرة.

وهو : الواو : اعتراضية ، هو : ضمير رفع منفصل ، مبني على الفتح الظاهر ، في محل رفع مبتدأ .

من ولد : من : حرف جر ، ولد : اسم مجرور بـ « من » ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة ، وهو مضاف . والجار والمجرور متعلقان بالخبر المحذوف .

رجلاً : خبر « كان » منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

كريماً : صفة لـ « رجلاً » منصوبة ، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة .

حليماً : صفة ثانية لـ « رجلاً » منصوبة ، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة .

شريفاً : صفة ثالثة لـ « رجلاً » منصوبة ، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة .

له : اللام : حرف جر ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم الظاهر ، في محل جر بالـلام . والجار والمجرور متعلقان بخبر « كان » المقدم المحذوف .

إخوة : اسم « كان » المؤخر ، مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

ثلاثة : صفة : لـ « إخوة » مرفوعة ، وعلامة رفعها الضمة الظاهرة .

أحدهـــم : أحد : مبتدأ مرفوع ، وعلامـــة رفعه الضمة الظاهرة ، وهو مضاف . والهـــاء : ضمير متصل مبني عـــلى الضم الظاهر ، في محل جر مضاف إليه . والميم : علامـة جمع الذكور .

أطيط : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

بالتصغير : الباء : حرف جر ، التصغير : اسم مجرور بالباء ، وعلامة جـــره الكسرة الظاهـــرة . والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة من « أطيط » .

بـــه : الباء : حرف جر ، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر الظاهر ، في محل جـــر بالباء . والجار والمجرور متعلقان باسم الفاعل « بارّاً » .

والآخران : الواو : حرف عطف ، الآخران : اسم معطوف عـــلى « أطيط » مرفوع ، وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى .

وهمـــا : الواو : اعتراضية ، هما : ضمير رفع منفصل ، مبني على السكون الظاهر ، في محل رفع مبتدأ .

مـــدرك : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

مماظّين : اسم معطوف على « بارّاً » منصوب ، وعلامة نصبه الياء ، لأنه مثنى .

لـــه : اللام : حرف جر زائد ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم الظاهر ، في محل جر باللام لفظاً ، ونصب محلاً ، مفعول به لاسم الفاعل « مماظّ » .

فلـــما : الفاء : استئنافية ، لمّا : اسم شرط غير جازم ، مبني على السكون الظاهر ، في محل نصب مفعول فيه ظرف زمان ، متعلق بـ « أظهر » ، وهو مضاف .

أظهرا : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر . والألف : ضمير متصل مبني على السكون ، في محل رفع فاعل .

لـــه : اللام : حرف جر ، والهاء : ضمير متصل مبني عـــلى الضم الظاهر ، في محل جر باللـــام . والجار والمجرور متعلقان بـ « أظهر » .

العداوة : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

جملة قال أبو محمد : ابتدائية ، لا محل لها من الاعراب ، وهي جملة فعلية .

إنّ مغلس بن ... العظمَ نابُها : مقول القول ، في محل نصب مفعول به لـ « قال » .

جملة إنّ مغلس ... كان رجلاً : ابتدائية ، لا محل لها من الاعراب ، وهي جملة اسمية كبرى ، ذات وجهين .

جملة هو من ولد معبد : اعتراضية ، لا محل لها من الاعراب ، وهي جملة اسمية .

جملة كان رجلاً : في محل رفع خبر « إنّ » ، وهي جملة فعلية صغرى .

جملة كان له إخوة : معطوفة على جملة « كان رجلاً » ، فهي مثلها في محل رفع ، وهي جملة فعلية .

جملة أحدهـم أطيط : في محل رفـــع صفة ثانية لـ « إخوة » ، وهي جملة اسمية .

جملة كان أطيط باراً : اعتراضية ، لا محل لها من الاعراب ، وهي جملة فعلية .

جملة هما مدرك ومرة : اعتراضية ، لا محل لها من الاعراب ، وهـي جملة اسمية .

جملة لما مات أطيط أظهرا : استئنافية ، لا محل لها مـــن الإعراب ، وهي جملة شرطية .

جملة مات أطيط : في محل جر مضاف إليه ، وهي جملة فعلية .

جملة أظهرا : جواب شرط غير جازم ، لا محل لها من الاعراب ، وهي جملة فعلية .

جملة قال : معطوفة على جملة « أظهرا » ، فهي مثلها لا محل لها من الاعراب ، وهي جملة فعلية .

الأدوات :

الأسود : أل : عهدية ذهنية .

الأعرابي: أل : حرفية موصولة .

إنّ : للتوكيد .

وهـو : الواو : اعتراضية .

مـن : تبعيضية .

وكـان : الواو : عاطفة لمطلق الجمع .

لـه : اللام : للاختصاص .

بالتصغير : الباء : للمصاحبة ، وأل : جنسية .

وكـان : الواو : اعتراضية .

بـه : الباء : للتعدية .

والآخران: الواو : عاطفة لمطلق الجمع ، وأل : عهدية ذهنية .

وهمـا : الواو : اعتراضية .

ومرة : الواو : عاطفة لمطلق الجمع .

لـه : اللام زائدة للتقوية .

فلما : الفاء استئنافية ، ولما : اسمية ظرفية شرطية للماضي .

لـــه : اللام : للتعليل .

العداوة : أل : جنسية .

فقـــال : الفاء عاطفة للترتيب والتعقيب والسببية .

الصرف :

لَقِيطٍ : فَعِيْلٍ ، اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد بين العين واللام، صحيح الآخر ، مذكر حقيقي . وهو اسم علم جامد، منقول من مشتق على صيغـــة « فعيل » بمعنى اسم المفعول ، مـن مصدر « لَقِطَ يُلْقَطُ » .

يوقف عليه بالسكون المجرّد ، مع حذف التنوين . ويجوز الروم ، والتقاء الساكنين في الوقف .

أُطَيْطٌ : فُعَيْلٌ ، مصغر « أطٌّ » اسم ثلاثي مجرد ، صحيح الآخر، مذكر حقيقي . فهو اسم علم جامد ، منقول من اسم جنس معنوي جامد ، مصدر « أطَّ يَئِطُّ » .

يوقف عليه بالسكون المجرّد ، مع حذف التنوين . ويجوز الروم ، والاشمام ، والتقاء الساكنين في الوقف . ويجوز حذف الهمزة ، بعد إلقاء حركتها على الساكن قبلها .

ـــارّاً : فاعِلاً ، اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد بين الفاء والعين، صحيح الآخر ، مذكر . وهو مشتق ، على صيغة اسم الفاعل، مـن مصدر « بَرَّ يَبَرُّ » . وأصلـــه « بارِرٌ » ، التقى فيه مثلان متحركان ، هما الراءان ، وقبلها ألف ، فحذفت حركة الأول ، وأدغم في الثاني . وهو إدغام كبير واجب .

يوقف عليه بالسكون المجرّد ، مع إبدال التنوين ألفاً .

ولا تجوز إمالة الفتحة على الراء في الوقف ، لأنها على حرف تكرار . وجاز التقاء الساكنين ، فيه ، وهما الألف والراء الأولى ، لأن الأول حرف مد ، والثاني مدغم ، وهو والألف من كلمة واحدة .

مُماظَّيْنِ : مُفاعِلَيْنِ ، مثنى مفرده مماظّ . وهو اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان بينهما الفاء ، صحيح الآخر ، مذكر وهو مشتق على صيغة اسم الفاعل ، من مصدر « ماظَّ يُماظُّ » . وأصله مُماظِظٌ » ، التقى فيه مثلان متحركان ، هما الظاءان ، وقبلها ألف ، فحذفت حركة الأول ، وأدغم في الثاني . وهو إدغام كبير واجب .

يوقف عليه بالسكون المجرّد . ويجوز الروم والتقاء الساكنين ، وهما الياء والنون ، في الوقف . وجاز التقاء الساكنين الآخرين ، وهما الألف والظاء الأولى : «مماظَّين» ، لأن الأول حرف مد ، والثاني مدغم ، وهو والألف من كلمة واحدة . وأصل التثنية بالنون الساكنة ، فحركت في الوصل بالكسر ، لالتقاء الساكنين . وقد التقى فيه مثلان آخران ، هما الميمان ، فلم يجز الادغام،لأنهما في أول الكلمة .

١ أبقَتْ لِيَ الأيّامُ ، بعدَكَ ، مُدركاً ومُرَّةَ ، والدُّنيا قليلٌ عِتابُها

الاعراب :

أبقت : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة ،لالتقاء الساكنين ، والتاء : للتأنيث .

لي : اللام : حرف جر ، والياء : ضمير متصل مبني على الفتح

الظاهر ، في محل جر باللام . والجار والمجرور متعلقان بـ « أبقى » .

بعدك : بعد : مفعول فيه ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، متعلق بـ « أبقى » ، وهو مضاف . والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر ،في محل جر مضاف إليه .

مدركاً : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

والدنيا : الواو : اعتراضية ، الدنيا : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف ، للتعذر .

قليل : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

عتابها : عتاب : فاعل للصفة المشبهة « قليل » مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وهو مضاف . وها : ضمير متصل مبني على السكون الظاهر ، في محل جر مضاف إليه .

الابيات : مقول القول ، في محل نصب مفعول به لـ « قال » .

جملة أبقت الأيام : ابتدائية ، لا محل لها من الاعراب ، وهي جملة فعلية .

جملة الدنيا قليل عتابها : اعتراضية ، لا محل لها من الاعراب ، وهي جملة اسمية .

الأدوات :

أبقت : التاء : للتأنيث .

لي : اللام : للتعليل .

الأيام : أل : جنسية .

ومرة : الواو عاطفة لمطلق الجمع .

والدنيا : الواو : اعتراضية ، وأل : عهديه ذهنية

الصرف :

الأيّامُ : الأَفْعَالُ ، اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان بينهما الفاء والعين . وهو جمع تكسير ، من جموع القلة ، مفرده « يوم » . و « اليوم » اسم جنس جامد ، يدل على ذات ، صحيح الآخر ، مذكر مجازي . وأصل الجمع « الأَيْوامُ » ، التقت الياء والواو ، والأولى منهما ساكنة ، فقلبت الواو ياء ، وأدغمت الياء الأولى في الثانية . وهو إدغام صغير واجب .

يوقف عليه بالسكون المجرّد . ويجوز الروم ، والاشمام ، والتقاء الساكنين في الوقف . وتجوز إمالة الفتحة على الياء ، لوجود اليائين قبلها . ويجوز حذف الهمزة الثانية ، بعد إلقاء حركتها على الساكن الذي قبلها . ولام التعريف ساكنة ، فجيء بهمزة الوصل ، للتمكن من النطق بالساكن ، وتسقط في الوصل .

الدُّنْيا : الفُعْلَى ، اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد بعد اللام ، مقصور ، مؤنث مجازي . وهو اسم يدل على ذات منقول من مشتق ، على صيغة اسم التفضيل ، من مصدر « دَنَا يَدْنُو » . والأصل فيه « الدُّنْوَى » ثم قلبت الواو ياء ، لأن « فُعْلَى » إذا كانت اسماً لا صفة ، ولامها واو ، قلبت ياءً .

يوقف عليه بالسكون المجرّد . وتجوز إمالة الفتحة على الياء ، لوجود الياء . ولام التعريف ساكنة ، فجيء بهمزة الوصل ، للتمكن من النطق بالساكن ، وتسقط في الوصل . وقد التقى فيه متقاربان ، هما : لام التعريف

الساكنة والدال ، فأبدلت اللام دالاً ، وأدغمت في الدال .
وهو إدغام صغير واجب .

٢قَرِينَيْنِ ، كالذِّئبينِ ،يَبْتدرانِني وشَرٌّ صِحاباتِ الرِّجالِ ذِئابُها

الاعراب :

قرينين : حال من « مدركاً ومرّةً » منصوبة ، وعلامة نصبها الياء ، لأنها مثنى .

كالذئبين : الكاف : اسم مبني على الفتح ، في محل نصب حال من فاعل يبتدر ، وهو مضاف . الذئبين : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الياء ، لأنه مثنى .

يبتدرانني : يبتدران : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه ثبوت النون ، لأنه من الأفعال الخمسة . والألف : ضمير متصل مبني على السكون الظاهر ، في محل رفع فاعل . والنون الثانية : للوقاية . والياء : ضمير متصل مبني على السكون ، في محل نصب مفعول به .

وشرّ : الواو : استئنافية ، شر : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وهو مضاف .

ذئابها : ذئاب : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وهو مضاف . وها : ضمير متصل مبني على السكون ، في محل جر مضاف إليه .

جملة يبتدران : في محل نصب صفة لـ « قرينين » ، وهي جملة فعلية .

جملة شرّ صحابات الرجال ذئابها : استئنافية ، لا محل لها من الاعراب ، وهي جملة اسمية .

الادوات :

كالذئبين : الكاف : اسمية للتشبيه ، وأل : جنسية .
يبتدراني : النون الثانية : للوقاية .
وشرّ : الواو : استئنافية .
الرجـــال : أل : جنسية .

الصرف :

يبْتَدِرانِـي : يَفْتَعِلانِـي ، فعل مضارع ماضيه « ابتَدَرَ » على « افْتَعَلَ » ، فهو فعل ثلاثي مزيد فيه حرفان بينهما الفاء ، وهذه الزيادة للمشاركة . وهو ليس عـلى وزن الرباعي ، صحيح سالم .

يوقف عليه بالسكون المجرّد . وقد التقى فيـه مثلان متحركان ، هما النونـان ، وقبلهـا ألف ، فجاز الاظهار والادغام . أما الادغام فيكون بـأن نحذف حركة الأول ، وندغمه في الثاني ، وهو إدغـام كبير جائز : « يَبتدِرانِّي » . ويجوز حـذف النون الثانيـة للتخفيف : « يبتدرانِـي » . ويجـوز تسكين الـدال للتخفيف أيضاً ، كـما تسكن عين « كتِف » . ولا تجوز إمالـة الفتحة عـلى الراء ، وإن كـان قبلها وبعدها كسر ، لأنها على حرف تكرار .

صِحابات : فِعالات ، اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحـد بين العين واللام . وهو جمع مؤنث سالم سماعي ، مفرده « صِحابٌ » . و « الصِّحاب » جمع تكسير ، من جموع الكثرة ، مفرده

« صاحِبٌ » . و « الصّاحب » اسم جنس جامد يدل على ذات ، منقول من مشتق ، على صيغة اسم الفاعل ، من مصدر « صَحِبَ يَصْحَبُ » ، صحيح الآخر ، مذكر حقيقي .

يوقف عليه بالسكون المجرّد . ويجوز الروم ، والتقاء الساكنين في الوقف . وتجوز إمالة الفتحة على الحاء ، لوجود الكسرة قبلها . ولم يمنع حرف الاستعلاء من ذلك ، لأنه مكسور وبينه وبين الألف حرف واحد . وتجوز إمالة الفتحة على الباء ، إتباعاً للأولى ، ولوجود الكسرة بعدها .

٣ وإنْ رأيا، لي ، غِرَّةً أغْرَيا بها أعادِيَّ ، والأعداءُ كلبَى كلابُها

الاعراب :

وإن : الواو : استئنافية ، إن : حرف شرط جازم .

رأيا : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر ، وهو في محل جزم بـ « إنْ » . والألف : ضمير متصل مبني على السكون الظاهر ، في محل رفع فاعل .

لي : اللام : حرف جر ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون الظاهر ، في محل جر باللام . والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة من « غرّة » .

غرة : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

أغريا : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر ، وهو في محل جزم بـ « إنْ » . والألف : ضمير متصل مبني على السكون الظاهر ، في محل رفع فاعل .